بابها ضعيفة » (المصدر نفسه) ·

اشراك م· ت· ف والتسوية مع الاردن

لا يزال الموقف الاسرائيلي الرسمي متصلبا سواء ازاء اشتراك م · ت · ف بالمفاوضات في جنيف ام ازاء اجراء مفاوضات معها · فقد اشار رابين في جلسة الحكومة ، الى انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف الاسرائيلي بالنسبة للموضوع الفلسطيني ، الذي يرتكز على اربعة مبادىء كما وردت في (دافار ١٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧٦) ·

● يجب ان يكون حل المشكلة الفلسطينية مرتبطا بالاتفاقية مع الاردن ·

● تعارض اسرائيل مبدئيا دولة ثالثة بينها وبين الاردن ·

● خلال المفاوضات مع الاردن لن تعارض اسرائيل اشراك ممثلي السكان في الضفة في المحادثات ·

● ترفض اسرائيل اية مفاوضات مع « منظمات الارهاب » ·

وكان رابين قد اوضح في مناسبة اخرى ، « انه يجب الفصل بين حل المسألة الفلسطينية وبين استعداد اسرائيل للتفاوض مع الهيئة المسماة م·ت·ف،وانه يجب البحث عن حل للمسألة الفلسطينية في اطار اتفاقية بين الاردن واسرائيل» (هآرتس ١٤ ـ ١٢ ـ ٧٦) ·

ومن جهة اخرى اوضحت اسرائيل للولايات المتحدة بانها تعارض تشكيل وفد عربي واحد لمؤتمر جنيف اذا ما اشتركت م · ت · ف في هذا الوفد · وردا على التوضيحات التي اجرتها وزارة الخارجية الاميركية في اعقاب معلومات عن موافقة م·ت·ف· الاشتراك في وفد عربي موحد ، « اعلنت اسرائيل انها ستعارض اي تمثيل ل م · ت ف في المؤتمر وانها ستوافق فقط على اشتراك شخصيات من الضفة في الوفد الاردني » (ناحوم برناع ، دافار ١٠ ـ ١٢ ـ ٧٦)·

هذا وقد اجرت صحيفة دافار ،(٣١ ـ ١٢ ـ ٧٦) ، مقابلة صحفية مع موشي دايان ،وزير الدفاع السابق ، حيث تطرقت فيه الى مؤتمر جنيف واشتراك الفلسطينيين، ، وقد سئل ، لقد قلت منذ مدة ان الروس ، سيوافقون على الذهاب الى مؤتمر جنيف دون اشراك م · ت ·ف، فعلى ماذا بنيت هذا الافتراض ؟ فقال : « بنيت هذا الافتراض على ثلاثة امور ، اولا ، وافق الروس على ذلك قبل سنتين، وبصورة عامة فان سياستهم ثابتة · وان مطلبهم باشراك م · ت · ف الان انما هو موقف تكتيكي ، ورد فعل على ان الاتفاقيات السابقة قد تمت بوساطة الولايات المتحدة ، وليس في اطار جنيف الذي تشترك فيه كلا الدولتين · ثانيا ، ان الصيغ السوفياتية الان بالنسبة لجنيف ليست متطرفة · فهم مستعدون حسب الصحف لجلسة افتتاحية دون م·ت·ف· وبعد هذا للجان عمل مختلفة · وثالثا ، وهو السبب الرئيسي ـ لا اعتقد بان الاتحاد السوفياتي يريد الان حربا اخرى في الشرق الاوسط ، لانه خسر هيبة ونفوذا كبيرين نتيجة للحرب الاخيرة · وهم حسب رأيي ، يريدون تدعيم نفوذهم ومركزهم في الشرق الاوسط بطرق سياسية ، وان احدى الطرق هي مؤتمر جنيف باشتراكهم، ولهذا سيكونون مستعدين للتوصل الى اتفاق حول تركيب المؤتمر وخاصة لاحياء هذه المؤسسة » · وسئل حول فكرة ارسال وفد عربي موحد الى جنيف باشتراك م · ت · ف فيه فاجاب: « يجب ان تشترك في المؤتمر فقط الدول ـ اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ورؤساء المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا وهناك مهمة معينة للامم المتحدة · واذا ارادت الدول العربية ان تضم داخلها